

أشكال الرقم الطينية ومضامينها

د. أنغام سليم محمد

جامعة المستقبل- كلية الآداب- قسم الآثار- المرحلة الأولى

من خلال التنقيبات الأثرية التي كشفت لنا المئات من الرقم الطينية المدونة بالخط المسماري وعلى الرقم الطينية المتنوعة الأشكال والأحجام، إذ سُمي الرقم باللغة السومرية (dub)، أما أشكال وأحجام الرقم الطينية مختلفة حسب الفترة الزمنية والمواقع ونوعية المضمون، وحسب المعلومات المتوفرة حتى الآن إن أصغر رقم طيني لا يتجاوز حجمه 1×1 سم وهو عبارة عن وصل يحمل التاريخ الذي يعود إليه الرقم

أما أشكال الرقم الطينية فهي كالتالي:

- 1- المربعة والمستطيلة وبعضها زوايا مستديرة وكذلك بيضوية الشكل، إذ تكون مسطحة الوجه ومحدبة الوجه الآخر (القفا) وعليها مضامين متنوعة في مختلف شؤون الحياة اليومية، منها العقود الاقتصادية والإدارية والقضائية والتي شملت حوالي 90% من مجموع النصوص المكتشفة حتى الآن.
- 2- قرصية الشكل وهي نصوص مدرسية استعملت لأغراض التعليم وتدريب الطلبة على الكتابة والقراءة
- 3- كروية الشكل (كرات طينية) مثقوبة من الوسط تستخدم للتعليق تمثل قسم منها وصلوات تخص تسلم مواد معينة والقسم الآخر أسماء أشخاص ظهرت في العصر السومري القديم.
- 4- مثلثة الشكل مثقوبة من الوسط لغرض التعليق وهي أشبه بالبطاقات التعريفية يتم حفظها على الرفوف وقسم منها يحمل طبقات أختام.
- 5- مجسمات فخارية بأشكال آدمية وحيوانية معظمها وجد داخل جرار من الفخار كانت توضع في زوايا الأبنية، عليها نصوص سحرية وتعوذية.
- 6- إسطوانية الشكل وجدت في أسس وجدران المعابد والقصور والاسوار تمثل الأعمال العمرانية والعسكرية التي قام بها الملوك.
- 7- منشورية الشكل وتضم ثمانية أضلاع تتناول الأعمال العسكرية للملوك وكذلك ذكر المعابد التي قام الملوك بإنشائها وإعادة ترميمها من جديد.
- 8- مخروطية الشكل دون فيها أسم الملك وألقابه وأعمال العمرانية.
- 9- طابوق (آجر) منقوش أو مختوم بكتابات مسمارية، تتضمن الأعمال العمرانية للملوك.

١٠ - أشكال مختلفة منها نموذج رئة الحيوان عليها كتابات، وتتضمن قراءة الفأل ونماذج شكل
كبد الحيوان وتتضمن أيضاً قراءة الفأل